



قراءة الحائض أو النفساء للقرآن الكريم

الاسئلة و الفتاوى

2020-04-30

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز للحائض أو النفساء قراءة القرآن؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعدُ :
هذه المسألة مما اختلف فيه أهل العلم فذهب جمهور الفقهاء إلى أن الحائض والنفساء لا يجوز لهما قراءة القرآن، مستدلين على ذلك بما يأتي:
١- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم القرآن وكان لا يحجزه عن القرآن إلا الجنابة (أخرج الترمذي وقال: حسن صحيح، وقد قاسوا الحائض على الجنب لأن كل منهما يلزمه الغسل.
٢- الحديث: (لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن) أخرج الترمذي وغيره وسنده ضعيف، وذهب الإمام مالك وهي رواية عن أحمد ورجح ذلك الشوكاني وابن تيمية أنه يجوز للحائض والنفساء أن تقرأ القرآن لأن الأصل هو الجواز ولم يرد نص صحيح صريح في المنع .
بناء على ما تقدم لا حرج بالأخذ برأي المالكية ما دام قولاً معتبراً لأهل العلم واعتماداً على أن الأصل هو الجواز إن لم يكن هناك دليل صحيح صريح على التحريم، مع الانتباه إلى أن هذه القراءة يجب أن تكون دون مس المصحف ، كالقراءة من الأجهزة الحديثة مثلاً.
والله تعالى أعلم